النشرة

مطرانية بغداد والكويت
وتوابعهما للروم الأرثوذكس

الأحد 11\02\2024 العدد (6) (الأحد (16) بعد العنصرة – الأحد (16) من متى)

اللحن: (3) – الإيوثينا: (3) – القنداق: يا شفيعة المسيحيين – كاطافاسيات: افتح فمي

﴿ تأمل في الإنجيل ﴾

"هرماس الراعي – القرن الثاني"

قال لي: كن بسيطاً وابتعد عن الشر. كن كالأطفال الذين لا يعرفون الخبث الذي يدير حياة الإنسان. أولاً لا تتكلّم شيئاً ضد أي إنسان ولا تصغي بلذّة إلى من يتكلّم ضد غيره لئلا تكون شريكاً بالجريمة مع من يتكلّم ضد غيره وخصوصاً إذا آمنت بما يقوله لأنك تكون قد أضمرت الشر لأخيك. الاغتياب شرير. انه شيطان لا يستقرّ ولا يسالم ولا يقطن إلا حيث تكون الشقاقات. فابتعد عنه وكن على علاقة طيبة مع الجميع. البس الكرامة حيث لا مجال للعثرة الخبيثة بل كل شيء صاف ومستقيم. اعمل الخير وأعطِ ببساطة ما تنتجه بأتعابك للذين يحتاجون لأن المعطي هو الله. لا تتردد في عطاء هذا أو ذاك ولا تقل هذا يستحق وذاك لا يستحق. أعط الجميع لأن الله يريد أن يشرك الجميع بخيراته. والجميع سيعطون حساباً لله عن كل ما أخذوه ولن يُدان أولئك الذين أخذوها بحزن بل الذين أخذوها رياء. الذي يعطي هو بريء. كما تسلم الخدمة من الرب هكذا يتمها ويتمها ببساطة دون أن يفرّق في العطاء أو يسأل من يجب أن يعطى أو من لا يجب أن يعطى وباتمامه ببساطة لما القي على عاتقه يمجد المخلّص ويسرّه. فاحفظ هذه الوصايا التي أقولها لك حتى تكون توبتك وتوبة أهل بيتك بسيطة ويكون قلبك نقياً بلا دنس.

﴿ الرسالة ﴾

بروكيمنن باللحن السابع

الربُّ يُعطي قوَّةً لشَعبِهِ.

ستيخن: قدِّموا للربِّ يا أبناءَ الله.

فصل من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس (2 كور 6: 1 – 10 (للأحد)).

يا اخوةُ بِما أنَّا معاونُونَ نَطلُبُ إليكم أنْ لا تقبَلُوا نِعمَةَ اللهِ في الباطِلِ* لأنَّه يقول إنّي في وقتٍ مقبولٍ أستجَبتُ لكَ وفي يومِ خلاصٍ أعنتُك. فهُوذا الآن وَقتٌ مقبول. هوذا الآنَ يومُ خَلاصٍ* ولسنا نأتي بمعثَرةٍ في شيءٍ لئلاَّ يَلحَقَ الخدمَةَ عَيبٌ* بل نُظهِرُ في كلِّ شيءٍ أنفسَنا كخدَّامِ اللهِ في صَبرٍ كثيرٍ في شدائدَ في ضَروراتٍ في ضيقاتٍ* في جَلَدَاتٍ في سُجونٍ في أضطراباتٍ في أتعابٍ في أسهارٍ في أصوامٍ* في طهارةٍ في معرفةٍ في طُولِ أناةٍ في رفقٍ في الروحِ القُدُسِ في محبَّةٍ بِلا رِياءٍ* في كَلِمَةِ الحقِّ في قوَّةِ اللهِ

بأسلِحةِ البرِّ عن اليمينِ وعَنِ اليسارِ* بمجدٍ وهوانٍ. بسُوءِ صيتٍ وحُسنِهِ* كأنَّا مُضِلُّون ونحنُ صادقون. كأنَّا مَجهولون ونحن مَعرفون كأنَّا مائِتونَ وها نحنُ أحياءٌ. كأنَّا مؤدَّبون ولا نُقتَل* كأنَّا حِزانٌ ونحنُ دائماً فَرِحون. كأنَّا فُقراءُ ونحنُ نُغني كثيرين. كأنَّا لا شيءَ لنا ونحنُ نملِكُ كُلَّ شيءٍ.

﴿ الإنجيل ﴾

فصل من بشارة القديس متى الإنجيلي

(متى 25: 14 – 30 (للاحد))

قال الربُّ هذا المثل. إنسانٌ مسافرٌ دعا عبيدَهُ وسلَّم إليهم أموالَهُ* فأعطى واحدًا خمسَ وزناتٍ وآخرَ وزنتَيْنِ وآخَرَ وزنةً. كلَّ واحدٍ على قَدْرِ طاقتِهِ وسافر للوقت* فذهبَ الذي أخذ الخمسَ الوزناتِ وتاجر بها وربح خمسَ وزناتٍ أُخَرَ* وهكذا الذي أخذ الوزْنَتَيْنِ ربح وزنتين أُخْرَيَيْنِ* وأمَّا الذي أخذ الوزنة الواحدة فذهب وحفر في الأرض وطمر فضَّة سيّدِهِ* وبعد زمانٍ كثيرٍ قدِم سيّدُ أولئك العبيد وحاسبهم* فدنا الذي أخذ الخمسَ الوزناتِ وأدّى خمسَ وزناتٍ أُخَرَ قائلاً: يا سيّدُ خمسَ وزناتٍ سلَّمتَ إليَّ وها خمسَ وزناتٍ أُخَرَ ربحتها فوقها* فقال لهُ سيّدهُ: نِعِمَّا أيُّها العبدُ الصالح الأمين، قد وُجِدتَ أميناً في القليل فسأُقيمُك على الكثير، ادْخُلْ إلى فرحِ ربّك* ودنا الذي أخذ الوزنتَين وقال: يا سيدُ وزنتين سلَّمت إليَّ وها وزنتانِ أُخْرَيانِ ربحتُهما فوقهما* فقال لهُ سيّدهُ: نِعِمَّا أيُّها العبدُ الصالح الأمين، قد وُجِدتَ أميناً في القليل فسأُقيمُك على الكثير، ادْخُلْ إلى فرحِ ربّك* ودنا الذي أخذ الوزنَةَ وقال: يا سيّد علِمتُ أنَّكَ إنسانٌ قاسٍ تحصِدُ من حيثُ لم تزرَعْ وتجمعُ من حيثُ لم تبذُرْ* فخِفتُ وذهبتُ وطمرتُ وزنتكَ في الأرض، فهوذا مالُك عندك* فأجاب سيّدهُ وقال لهُ: أيُّها العبدُ الشرّير الكسلان، قد علِمتَ أنّي أحصِدُ من حيثُ لم أزرعْ وأجمعُ من حيثُ لم أبذُر* فكان ينبغي أن تسلِّمَ فِضَّتي إلى الصيارفة حتَّى إذا قدِمتُ آخُذَ مالي مَعَ ربىً* فخذوا منهُ الوزنةَ وأَعطوها للذي معَهُ العشْرُ الوزنات* (لأنَّ كلَّ مَنْ لهُ يُعطى فيُزادُ ومَنْ ليس لهُ فالذي لهُ يُؤْخَذ منهُ)* والعبدُ البطَّالُ ألقُوهُ في الظلمةِ البرَّانيَّة، هناك يكون البكاءُ وصريفُ الأَسنان* ولمَّا قال هذا نادى: مَنْ لهُ أُذُنان للسمْعِ فليسمعْ.

﴿ طروبارية القيامة باللحن الثالث ﴾

لتفرح السماويات ولتبتهج الأرضيات، لأن الرب صنع عزاً بساعده، ووطيء الموت بالموت، وصار بكر الأموات، وأنقذنا من جوف الجحيم، ومنح العالم الرحمة العظمى.

﴿طروبارية للشهيد في الكهنة باللحن الرابع﴾

صرتَ مشابهاً للرسل في أحوالهم وخليفةً في كراسيهم، فوجدتَ بالعمل المرقاة إلى الثاوريا، أيها اللاهج بالله. لأجل ذلك تتبعتَ كلمة الحق باستقامة وجاهدت عن الايمان حتى الدم أيها الشهيد في الكهنة فلاسيوس، فتشفع إلى المسيح الإله أن يخلص نفوسنا.

﴿ قنداق يا شفيعة المسيحيين ﴾

يا شفيعة المسيحيين غير الخازية، الوسيطة لدى الخالق غير المردودة، لا تعرضي عن أصوات طلباتنا نحن الخطأة، بل تداركينا بالمعونة بما أنك صالحة، نحن الصارخين نحوك بإيمان: بادري إلى الشفاعة وأسرعي في الطلبة يا والدة الإله المتشفعة بمكرميكِ دائمًا.

﴿ الغذاء الروحي ﴾

كتاب "الأهل والأولاد"

منشورات دير القديس سمعان العمودي: الأب سيميون كرايوبولوس: تعريب الأم بورفيريّة جاورجيوس.

6 – كيف نضع برنامجاً في العائلة.

يشعر الولد بقوانين العائلة..

تمحور موضوعُنا في المرّة السّابقة حول أهمّيّة البرنامج والنّظام في الأسرة. يجب أن يضع الأبوان حدوداً وقوانين معيّنة يتحرّك الأولاد

ضمنها. فمن دون هذا البرنامج، هذا النّظام، يجد الولد نفسه في فوضى، ولا يعرف ماذا يعمل، وكيف يتصرّف، فيقترف أفعالاً تجعل والدَيه يعاقبانه. إلاّ أنّ مَن تتوجّب معاقبته، في مثل هذه الحالات، هما الوالدان وليس الولد، إن جاز لنا القول، لأنّهما لم يُحسنا التّصرّف. فهُما لم يتّخذا الموقف الصّحيح من الولد، ولم يخلقا الجوّ المطلوب في الأسرة. فحين يَجِدُ الولد نفسه في فوضى، من الطبيعيّ جدّاً أن يرتكب أخطاءً مختلفةً تستدعي عقاب الوالدَين له، لكنّ اللّوم لا يقع عليه في غالب الأحيان، بل على والدَيه.

إلى ذلك، سبق أن ألغينا الأفتراض القائل إنّ الولد ليس جاهزاً للنّظام، مهما كان صغيراً. فالولد يستطيع أن يتعلّم النّظام منذ لحظة ولادته، ولو بدأ لكم الأمر غريباً. ثمّ إنّ هذا المبدأ يُطبَّق كثيراً اليوم. فعلى سبيل المثال، كثيرٌ من الأطباء ينصحون الأمّهات بأن يعوّدن الولد، منذ لحظة ولادته، الأكل في ساعاتٍ محدّدةٍ. وهكذا، يعتاد النّظام.

سبق أن قلنا إنّ الولد ضعيفٌ. إنّه المخلوق الأضعف في هذا العالم. ففيما نرى الحيوانات جميعها تقف على قوائمها، وتمشي بعد ساعاتٍ قليلةٍ من الولادة، لا بعد أيّام، تمرّ سنةٌ على الولد كي يتمكّن من المشي، ويمرّ وقتٌ أطول قبل أن يتمكّن من الأكل وحده. (البقية في العدد القادم).

﴿ قصة قصيرة معبّرة ﴾

"لماذا تغيرنا نحو الأسوأ ...؟"

تغيرنا نحو الأسوأ لانه:

– في الماضي كان الأب عملاقا كبيرا، نظرة من عينه تخرسنا وضحكته تطلق أعيادا في البيت، وصوت خطواته القادمة إلى الغرفة كانت تكفي لأن نستيقظ من عميق السبات كذلك الحال لمكانة الام والجد والجدة...

– في الماضي كانت المدرسة التي تبعد كيلومترات عن بيوتنا كنا نراها قريبة لدرجة أننا نمشى إليها كل صباح حاملين حقائبنا الثقيلة، ونعود منها كل ظهيرة، فلم نحتاج إلى حافلات مكيفة ولم نكن نخاف على أنفسنا ونحن نتجول في الحارات والازقة...

– في الماضي كان الاقتراب من هاتف المنزل محظوراً وممنوعا إلا على الوالدين وإذا رن الهاتف كانت تتعالى أصواتهم تصيح من بعيد، ولا أحدا كان يرد...

– في الماضي لم تكن هناك جراثيم على عربات التسوق ولم نعرفها في أرضيات البيوت ولم نسمع عنها في إعلانات التلفزيون ولم نحتاج لسائل معقم ندهن فيه يدينا كل ساعتين لكننا لم نمرض ابدا، كما اليوم في زمننا هذا...

– في الماضي كان للمدير سلطة وللمعلم سلطة وللمسطرة الخشبية الطويلة ايضا سلطة نبلع ريقنا أمامها وهي وإن كانت تؤلمنا لكنها بالحقيقة جعلتنا نحفظ جدول الضرب وأصول القراءة وكتابة الخط والانشاء ونحن لم نتعد بعد التاسعة من العمر...

– في الماضي كان ابن الجيران يطرقُ الباب ويطلب بكل بساطة وشفافية ويقول: ان أمي تسلم عليكِم وتقول هل عندكم بصل! طماطم! بيض! خبز !!!...

– في الماضي كانت الشوارع بعد العاشرة مساءً تصبح فارغة والجميع في البيوت اما نائمون او يحضرون معا فلم او مسلسل كان يبث على إحدى قناة من بين القناتين او الثلاثة المتواجدة في محطة الإذاعة العامة...

– في الماضي كان الستر في الوجوه الطيبة الباسمة وكانت أبواب البيوت مشرعة للجيران والترحيب يُسمعُ من أقصى مكان وكنا نتبادل أطباق الطعام تجمعنا المحبة، والصدق ومخافة الجار لبيت الجار، ليس كما اليوم الذي نتبادل به الشكوك وسوء الظن والخصام !

أحباءنا: والآن هل عرفتم من هم الطيبون الذين راحوا وصرنا برحيلهم نتحصر لايامهم؟ نعم ليس الزمن من تغير، وإنها الأنفس هي التي تغيرت وأعمتها الحضارة،، حضارة ألبستنا أرقى الملابس وعرّتنا من كل القيم الإنسانية والأخلاق بحجة التطور والحرية وحقوق الانسان...

– فانشلنا يا رب مما وصلنا اليه، ولتكن مشيئتك دائما...

﴿ السنكسار – سير القديسين ﴾

"القديس الشهيد في الكهنة فلاسيوس، والقديسة ثاوذورة اوغوستي"

تُعيِّد الكنيسة المقدسة في الحادي عشر من شهر شباط للقديس الشهيد في الكهنة فلاسيوس ومن معه وللقديسة ثاوذورة اوغوستي.

الشهيد في الكهنة فلاسيوس: كان فلاسيوس طبيبا أرمنيا محبا لله والناس، رؤوفا رحيما، سالكا باستقامة ومخافة الله، حافظا نفسه من الخطيئة. أكبره المؤمنون في سبسطيا واختاروه رئيسا للأساقفة عندهم . وقد أبدى من الغيرة على الإيمان والمؤمنين بيسوع القدر الوافر، لا سيما في زمن الاضطهاد الكبير الذي حلّ بكنيسة المسيح في مطلع القرن الرابع الميلادي. فإنه اعترف بالإيمان بشجاعة وشدّد المقبوض عليهم على الثبات إلى النهاية.

وفي زمن ولاية أغريكولاوس على بلاد الكبّادوك، قدم هذا الأخير إلى سبسطيا، في غمرة حملات الاضطهاد للمسيحيّين، وإذ كان في نيتّه ان يلقي المعاندين إلى الوحوش، أرسل كوكبة من العسكر إلى الجبل ليمسكوا بعض الحيوانات المفترسة حيّة. ولما بلغ الجند مغارة الله رأوا ما أدهشهم واربكهم، عاينوا عددا كبيرا من الأسود والنمور والدببة والذئاب وسواها تحتفّ به بسلام. فانسحبوا بهدوء وبلّغوا الوالي فأمرهم بتوقيف فلاسيوس. فلما قدموا إليه استقبلهم بلطف وتبعهم كالحمل الوديع.

وفي الطريق، كان فلاسيوس منظرّا للناس غير عادي. كثيرون تأثروا بوداعته، شيء عجيب فيه كان يجذب السكان إليه، حتى المرضى مسحتهم العافية أثناء مروره بهم، وقد قيل ان بعض القوم اهتدى إلى الإيمان بفضله.

في سبسطيا أوقف فلاسيوس للمحاكمة فاعترف بيسوع بجرأة وجهر ببطلان الأصنام، فجلدوه وألقوه في السجن. ثم أتوا به من جديد وعذّبوه فبرزت سبع نساء من بين الحضور أخذن يجمعن نقاط دمه تبركا غير مباليات بمصيرهن. فقبض الوالي عليهن وحاول استعادتهن إلى الوثنية عبثا. وبعد أخذ ورد أمر بهن فضربت أعناقهن جميعا.

أما فلاسيوس فلما عجز الوالي عن استرداده بالتعذيب لفظ بحقّه حكم الإعدام فتمّ قطع رأسه، هو وولدين اثنين كانا لإحدى النساء الشهيدات.

القديسة ثاوذورة اوغوستي: كانت من بفلاغونية ابنة قائد الف اسمه مرينس. ثم تزوج بها الملك ثاوفيلس المحارب الايقونات فجملت تاج الملك بالفضيلة وحسن العبادة. وبعد وفاة زوجها رفعت الايقونات المقدسة في الكنائس (الأحد الأول من الصوم) وساست الملك بحكمة عظيمة خمس عشرة سنة اذ كان ابنها ميخائيل صغير السن ولم ترفع عنه التمائم. وفي سنة 857 تركت بلاط المملكة ودخلت الى دير للعذارى يدعى غسترية وهناك قضت باقي حياتها بالبر الى ان توفيت بسلام.

اما جسدها الشريف فهو موجود الان في جزيرة كركرة في كنيسة الاسقفية التي على اسم ميخائيل رئيس الاجناد السماوية.

فبشفاعات الشهيد في الكهنة فلاسيوس ومن معه وللقديسة ثاوذورة اوغوستي، أيها الرب يسوع المسيح إلهنا ارحمنا وخلصنا. آمين.